

تأملات قرآنية في سورة البقرة (121) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا.

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله - 00:00:00

فان الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربنا وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها - 00:00:20

وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احبتي في الله ها هو لقاونا بكم جددوا في هذا المساء العلمي. والذي نسأل الله العلي رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يبارك لنا فيه. امين - 00:00:40

وان يجعله مساء خير وبركة. وان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا على طاعته. وعلى مرضاته وعلى كتابه ونسأله سبحانه ان يتقبل منا اجمعين. وان يرزقنا في هذه الدروس. الاخلاص اول فقه في الدين وان يجعلها كلها بمنه وفضله وكرمه خالصة لوجهه في صحائف اعمالنا واعمال - 00:01:00

ايدينا واعمال مشايخنا اجمعين نسر بذلك. يوم ان نقدم عليه انه ولد ذلك القادر عليه. كنا ايها الاحبة في الله كنا ايها الاحبة في الله قد تكلمنا في نهاية درسنا الماضي عن الضرورة - 00:01:30

وعن شيء من احكامها وبيننا ان الضرورة ايها الاحبة في الله باب ولج فيه كثير من الناس ولو جا غير شرعية حتى صار يصدق عليه قول القائل انه باب نسأل الله العافية. من ابواب جهنم اعني بذلك تساهلا - 00:01:50

ناس التساهل الشديد في باب الضرورة. يأتون ابواب الكبائر والموبقات دون اضطرار البتة ثم يزعم الواحد منهم انه ايها الاحبة في الله انما صنع ذلك ضرورة مستجيبة لقول الله جل في علاه فلا اثم عليه. وبيننا ايها الاحبة في الله ان لهذا التساهل في باب - 00:02:13

بعد ان بينما حدها وان الضرورة ايها الاحبة في الله هي كل امر يتعرض الانسان ان لم يقترب الحرام الى الهلاك. الامر الذي ان لم تفعله هلكت هذا يسمى ضرورة - 00:02:42

والامر الذي يعود على الضرورات الخمس على الضرورات الخمس بالضرر الشديد هذا يسمى يا كرام ضرورة تبيح لك فعل الحرام غير ماء ولا عادل بلا اثم ومعصية وعدوان وتجاوز للحد الذي اذن فيه الشرع العظيم. هذا كله ذكرناه وبيناه وبيننا - 00:03:05

يا كرام جملة من اسباب تساهل الناس في باب الضرورة. وقلنا يا كرام ان من اعظم الاسباب قلة خوفنا من الله سبحانه وتعالى وهذا الامر عظيم وعظيم جدا وخطير. وهو ان لا يقوم قائم الخوف في قلبك. فلا تحسب حسابا - 00:03:32

لربك ولا للوقوف بين يديه ولا لجهنم نسأل الله السلامة والعافية. الا يخاف العبد من الله ولا من عذاب ولا من عقوبته حدث ما شئت عن انتهائه للحرمات. وارتكابه للموبقات. فاي رادع يا كرام؟ سيردع عبدا لا يخاف من الله - 00:03:54

لذا الذي يأكل الريا ويتحايل على الريا ويسرق ويصنع كل امر محرم بحججة الضرورة وغير ضرورة هذا عبد ما خاف من الله سبحانه ولو خاف من الله ومن وقوفه بين يديه سبحانه والله لتمني الموت الموت ولا - 00:04:19

ان يفعل ذنبا واحدا. لانه يخاف من الله سبحانه وتعالى. وايضا ايها الاحبة في الله ذكرنا ان من الاسباب المفضية والمؤدية الى تساهل الناس في باب ضرورة علماء السوء الذين ذكرهم الله في الآية التي تليها اولئك يا كرام العلماء الذين يشترون بآيات الله - 00:04:42 قليلة ويفاكلون بهذا العلم الذي ما وجد الا من اجل الوصول الى الله وتحقيق رضوانه والمباعدة والمجانبة عن معاصيه صار وسيلة ايها

الاحبة في الله عند طائفة من يحسب وينتسب - 00:05:08

الى العلم صار صار وسيلة للوقوع في الحرام والله المستعان. حتى تكاد تكاد تقول ان بعض العلماء وبين قوسين نسميهم علماء.
ان بعض العلماء لا يعرف مصطلح الحرام في قاموسه الفقهي - 00:05:28

لا يكاد يستخدم كلمة حرام وشرك وبذلة واثم ومعصية هذه غير موجودة في مصطلحاته. البتة وكان علمه فتاوي كل ذلك
حلال في حال. تستهني ان تسمع كلمة حرام. او كبيرة او اثم - 00:05:51

او معصية فظلا عن بدعة. فضلا عن ان يقول هذا شرك بالله والعياذ بالله. هؤلاء ايتها الاحبة في الله الذين نسميهم علماء -
الذنب اولئك الذين يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. هؤلاء ايتها الاحبة في الله الذين نسميهم علماء - 00:06:13

السوء علماء السوء والله المستعان. والذين اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن شيء من اوصافهم انهم دعاة على ابواب جهنم. تخيل!
عالم لكنه يدعوا الى اي شيء الى جهنم. دعوة على ابواب جهنم - 00:06:33

نسائل الله السلامة والعافية. من اطاعه دخل في النار وبيننا ايتها الاحبة في الله ان الواجب على العبد المسلم الذي يخاف ربه ويتقىه الا
يأخذ دينه الا من عالم عامل الا من عالم عابد الا من انسان يخاف من الله سبحانه وتعالى - 00:06:53

ويتقى ربه جل في علاه ويحسب للاجابة عن سؤاله الف حساب وحساب. قبل ان تتحرك الشفتان بقوله حلال افعى ولا حرج افعى ولا
حرج. هذا داءبني اسرائيل الذي ركز عليه القرآن وتأمل معى في البقرة الى الان يتكرر معنا للمرة الثالثة. الذين
يشترون - 00:07:19

بآيات الله الذين يكتمون العلم. هذى مصيبةبني اسرائيل. ولئن كانت الاية عن اليهود قاتلهم الله فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص
السبب. فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. لذلك ايتها الاحبة في الله ذكرت لكم لما سئل - 00:07:51

الامام احمد رحمة الله عن من نسأل بعدك؟ من الذي تثق في علمه؟ والسؤال موجه الى من الانسان لا يجامل في دين الله. الى انسان
هو يكفيه انك ان ذكرت اسمه لم يقم - 00:08:11

في قلبك ان التعظيم والتجليل له. وبهجم عليك آآ امام اهل السنة والجماعة. الامام احمد بن حنبل رحمة الله. قيل له من اسأل بعدك.
فقال عبد الوهاب الوراق فقيل للامام احمد انه ليس او ليس ذا اتساع في العلم. ليس صاحب سعة وشهادات - 00:08:31

واسانييد ومتون ومحفوظات في بين الامام احمد يا كرام منهجا. ذكره قبل الامام احمد جمع من السلف. ان هذا الرجل من يخاف الله
ويتقى ربه عنده اثر لهذا العلم الذي يحمله. ولو كان قليلا. قال ومثله يوفق للخير. هذه جملة ايتها - 00:08:56

احبتي في الله اجعلها شعارا فيمن تستفتني في امر دينك مثله يوفق للخير. لا ان يكون الذي تستفتنيه انت على قناعة تامة انك لا تثق
بدينك. كثير منا للأسف الشديد للأسف لا يثق لا يثق ابدا بيديني وعلم - 00:09:23

من جهة من الجهات. لكن اذا اراد بنكا ربوبا يعمل فيه او معاملة محمرة. متفق على حرمتها يتصل ويسأل ويستفتني اولست ممن لا
تثق بهم ولا بعلمهم ولا بيديهم لما ها هنا وثبتت تدرؤن لما ايتها الاحبة في الله - 00:09:48

تبعد للرخص واصبعا للرغبات والشهوات. والمؤمن ايتها الاحبة في الله اذا صار الرخص ويبحث عن عالم يفتنيه في كل مسألة
يحتاجها عالم يفتنيه لا بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. ولا بما قال سلف الامة وعلماؤها وعلى رأسهم الائمة
الاربعة - 00:10:13

ما يريد هذا. يريد كما يقولون عالم يفتني كما يطلب المستمعون. ستجد وهم كثروهم ايتها الاحبة في الله. والله المستعان. هذا
الانسان الذي يبحث كما يقولون يتتبع الرخص لا يظنن انه في عصر - 00:10:43

من الائم والمحاسبة والعقوبة يوم القيمة. كثير منا يا اخواني راج على لسانه كلمة يقولها العوام ويفعلها الناس وبكثرة. يشعرون او لا
يشعرون. يسمعون بها او لا يسمعون. قلدتها لعالم واخرج - 00:11:09

قلدتها لابي حنيفة هذه كلمة مشهورة لا يا حبيبيا من قال لك اجعل بينك وبين الله عالما؟ قلدتها ابي حنيفة وستسلم. هذا الكلام غير
صحيح ايتها الاحبة في الله. البتة الحسن البصري تابعي - 00:11:29

لا اقول لك في زمان علماء السوء تابعي يقول ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم. هذا المصدر الذي تتلقى عنه دين الله حلال حرام. هذا عن رب العالمين. يقول لك حلال او حرام. يقول لك سنة او بدعة. يقول لك طاعة او معصية. من هو؟ ما هو دينه -

00:11:47

فهي مرجعيته من اي شيء يصدر من هواه او من كتاب الله وسنة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وكلام اهل العلم من الائمة السالفيين واللاحقين. لذلك ايها الاحبة في الله والله المستعان. وصلت الامة -

00:12:15

الى ما وصلت اليه من باب تتبع الرخص الى مرحلة كان يقولها السلف قديما. كانوا يقولون من تتبع الرخص فقد تزندق. تزندق اليوم للاسف الشديد تجد كثير من الناس يريد يريد ان ينجو يريد الجنـة. هو ليس معلنا للمعصية مريدا لها مقرأ بانها معصية. لا -

00:12:35

لا نتكلم عن هؤلاء وانما عنـم فيهم خير وترجو لهم صلاحا الا ان الواحد منهم ايها الاحبة في الله لا يتورع ابنته فضلا عن تشدده ولا اقول تشدده عن استيئنـاقه واستوتـاقه في من يسأل ومن يستفتـي لذلك -

00:13:05

كل مسأـلة يجد فيها قولـا يوافقـه هـواه يوافقـه يـفتـي به مع انه لـعلـه في المسـأـلة الواحـدة يـتناـقضـ عـشرـاتـ المـراتـ. ماـ الـذـيـ يـوصلـهـ الىـ هـذاـ ياـ اخـوانـيـ؟ـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ اـفـرـأـيـتـ مـنـ اـتـخـذـ

00:13:25

لاـ اللهـ هـواـهـ.ـ بـعـضـ النـاسـ يـبعـدـ هـواـهـ.ـ لـاـ يـعبدـ اللهـ.ـ فـالـذـيـ يـتمـاشـيـ مـعـ مـصـلـحـتـهـ وـرـغـبـتـهـ اـفـعـلـهـ وـالـذـيـ لـاـ يـتمـاشـيـ لـاـ يـفعـلـهـ وـالـلهـ المـسـتعـانـ.ـ لـذـكـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ الـامـةـ لـاـ يـزالـ فـيـهاـ الـخـيـرـ وـالـخـيـرـ الـعـظـيمـ.ـ وـلـاـ يـزالـ

00:13:43

فيـهاـ طـائـفةـ تـعـرـفـ رـبـهاـ وـتـفـتـيـ وـهـيـ تـسـتـشـعـرـ الـوقـوفـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـهـ الطـائـفةـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ سـتـجـدـهـ.ـ وـيـقـيـنـاـ تـعـرـفـهـاـ.ـ وـيـقـيـنـاـ تـعـرـفـهـاـ.ـ وـارـاكـ اـرـاكـ فـيـ مـسـائـلـ الـمـالـ تـعـرـضـ عـنـهـاـ.ـ فـيـ مـسـائـلـ الـمـالـ لـاـ تـسـتـفـتـيـهـ.ـ وـانـمـاـ تـسـتـفـتـيـهـ فـيـ اـشـيـاءـ اـخـرىـ.ـ لـانـكـ تـعـلـمـ اـنـهـ يـغـلـقـ هـذـاـ الـبـابـ

00:14:03

وـانـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـجـاـمـلـكـ عـلـىـ حـسـابـ عـلـىـ حـسـابـ دـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـالـشـاهـدـ وـالـعـبـرـةـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ اـنـ نـحـذـرـ اـشـدـ الحـذـرـ وـانـ نـخـافـ اـشـدـ الـخـوـفـ سـائـلـيـنـ وـمـسـؤـولـيـنـ.ـ مـفـتـ وـمـسـتـفـتـيـ.ـ مـنـ الـوـقـوفـ

00:14:33

بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـمـنـ اـنـ بـيـعـ دـيـنـنـاـ لـمـ يـشـتـرـيـ.ـ وـمـنـ يـدـفـعـ وـالـلـهـ المـسـتعـانـ.ـ ثـمـ اـقـولـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ قـبـلـ اـنـ نـتـنـقـلـ اـلـىـ وـرـدـنـاـ مـنـ الـاـيـاتـ الـكـرـيمـاتـ وـالـمـقـدـمـةـ التـيـ سـأـذـكـرـهـاـ الـاـنـ لـهـ تـعـلـقـ بـهـذـهـ

00:14:53

اـيـاتـيـ الـكـرـيمـاتـ التـيـ تـتـكـلـمـ عنـ الـذـينـ يـكـتـمـونـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ منـ الـبـيـنـاتـ وـيـشـتـرـونـ باـيـاتـهـ ثـمـاـ قـلـيلـاـ بـيـنـ اللـهـ انـهـ انـمـاـ يـأـكـلـونـ فـيـ بـطـوـنـهـ نـارـاـ.ـ قـبـلـ اـنـ تـكـلـمـ عنـ هـؤـلـاءـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ لـاـ بـدـ اـنـ نـذـكـرـ مـسـأـلةـ

00:15:13

كـمـ وـعـدـنـاـكـمـ سـابـقاـ اـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ قـوـاعـدـ وـوـسـائـلـ تـعـيـنـ عـلـىـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ.ـ قـلـناـ فـيـ مـجـالـسـ مـضـتـهاـ القـاـعـدـةـ الـاـوـلـىـ تـطـهـيـرـ الـمـحـلـ الـاـ وـهـ الـقـلـبـ فـالـذـيـ لـاـ يـعـنـيـ بـصـلـاحـ قـلـبـهـ يـقـيـنـاـ اـنـ لـنـ يـفـهـمـ كـلـامـ رـبـهـ.ـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ ثـمـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ذـنـبـ وـاحـدـ

00:15:32

وـاثـمـ وـاحـدـ مـنـ اـثـامـ الـقـلـوبـ وـاـمـرـاضـهـ وـالـتـيـ تـحـولـ بـيـنـ الـعـبـدـ وـبـيـنـ فـهـمـ الـقـرـآنـ وـتـدـبـرـهـ وـالـعـمـلـ بـهـ وـانـ يـكـوـنـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ الـذـينـ هـمـ اـهـلـ اللـهـ وـخـاصـتـهـ قـلـناـ العـجـبـ.ـ الـيـوـمـ سـنـتـكـلـمـ يـاـ كـرـامـ

00:15:57

عـنـ اـمـرـ ثـالـثـ.ـ وـهـذـاـ الـاـمـرـ ثـالـثـ قـاـعـدـةـ ثـالـثـةـ تـحـتـهاـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ.ـ سـاجـمـ فـاقـولـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـدـبـرـ الـقـرـآنـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـتـخـذـ الـوـسـائـلـ التـيـ

00:16:17

تـعـيـنـهـ عـلـىـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ.ـ لـاـ يـمـكـنـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ

00:16:17

اـنـ يـصـبـحـ الـواـحـدـ مـنـ عـالـمـاـ بـالـقـرـآنـ بـسـلـامـةـ نـيـتـهـ وـصـحـةـ قـصـدـهـ فـقـطـ.ـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ عـالـمـاـ بـالـقـرـآنـ وـرـعـاـ اـعـنـيـ يـظـهـرـ عـلـيـهـ اـثـرـ الـقـرـآنـ وـهـوـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ فـقـطـ مـجـرـدـ قـرـاءـةـ.ـ وـلـوـ طـهـرـ

00:16:37

وـاتـيـ بالـقـاـعـدـةـ الـاـوـلـىـ وـالـقـاـعـدـةـ الثـالـثـةـ لـاـبـدـ مـنـ الـوـسـائـلـ التـيـ تـعـيـنـ عـلـىـ فـهـمـ الـقـرـآنـ وـتـدـبـرـهـ.ـ مـنـ ذـكـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ مـلـازـمـةـ درـوـسـ التـفـسـيـرـ وـقـرـاءـةـ كـتـبـ التـفـسـيـرـ.ـ الـاقـبـالـ عـلـىـ الـعـلـمـ الـمـتـعـلـقـ بـالـقـرـآنـ

00:17:01

الـاقـبـالـ عـلـىـ الـعـلـمـ الـمـتـعـلـقـ بـالـقـرـآنـ.ـ اـنـتـ لـنـ تـفـهـمـ كـلـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ.ـ وـانتـ لـمـ تـقـرـأـ كـتـابـاـ وـاحـدـاـ فـيـ التـفـسـيـرـ وـلـمـ تـرـاجـعـ كـتـابـاـ وـاحـدـاـ فـيـ غـرـبـ الـقـرـآنـ.ـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـلـفـاظـ الـغـرـبـيـةـ عـلـىـ سـمـعـكـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ يـقـيـنـاـ سـتـظـلـ

00:17:26

دلالات الالفاظ وبعيد تماما عن اسباب النزول ولا تفرق بين الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمطلق والمقييد وغير ذلك. من الاشياء المهمة والمهمة جدا لمن اراد ان يتدبّر القرآن وان يفهم القرآن وان يعي القرآن - [00:17:49](#)

اما ايها الاحبة في الله اذا اقبل العبد على العلم الذي يوصله الى كلام الله سبحانه فهذا باذن الله باذن الله جل في علاه سافهم القرآن وستكون نسبته للقرآن نسبة حقيقة كما قال ابن القيم رحمه الله لما قال اهل القرآن - [00:18:11](#)

هم الذين يعملون به. ويتدبرونه ولو لم يحفظوه عن ظهر قلب. اما من حفظه ولم يعمّل به ولم يتدبّر فليس من اهل القرآن ولو اقام حروفه اقامة السهم. يقول ابن القيم ولو اقام حروفه اقامة السهم. يعني في الاتقان. كانت - [00:18:33](#)

كلمات تخرج منه كما يخرج السهم من الرمية. هذا ليس من اهل القرآن. لماذا؟ لانه يقرأ كلمات لا يفهمها. ولا يعقلها وقيل ومن اجمل ما قيل ايها الاحبة في الله. هي رسالة لكل واحد منا مبتعد تماما عن دروس القرآن. والدروس التي - [00:18:59](#)

تعينه والكتب والمجالس التي بها يفهم كلام ربها. هذا ايها الاحبة في الله يقال له لو ان رجلا يكلمك ولله المثل الاعلى لو ان رجلا يكلمك بلغة لا تفهمها ولا تعقلها فان اللائق بعقلك - [00:19:19](#)

ان ترجع الى كتب يترجم لك هذه الالفاظ التي يستخدمها. او على الاقل ان تسأله فتتوقفه عند كل جملة. ماذا تقصد بهذه؟ فما بالك ايها الحبيب تقرأ ثم تمر على الآيات تلو الآيات - [00:19:43](#)

ثم لا تسأل عنها عن معانيها. كما قال الله جل في علاه فاسألوا اهل الذكر. لا ترجع لا تكلم نفسك ابدا ان ترجع الى كتاب واحد. ولا الى متن واحد ولا الى رسالة واحدة. وانت من ازهد الناس بدروس - [00:20:03](#)

التفسير يقينا ستبقى الكلمات طلاسم. طلاسم وانا ذكرت لكم مرة واعيدها هنا ايها الاحبة في ان الشيخ محمود شاكر رحمه الله وهو من الادباء المعاصرین من ادباء مصر في مطلع القرن الماضي هذا الرجل له كتابات غاية في الابداع والاتقان ويسمى ويلقى بشيخ العربية - [00:20:25](#)

ذكر في بعض كتبه كليمات خلاصتها يا كرام. يقول ان الغرب الكافر هذا كلام من سنوات مئات ان الغرب الكافر نظر الى هذه الامة فتش فيها بحث عن اسباب مجدها وقوتها فوجد ان هذه الامة تصدر عن - [00:20:58](#)

نبع المعين ومصدر قوّة متين لا يمكن ابدا ان تقطع تعلقها به وهو ان هذه الامة متعلقة بالقرآن قرآن لا يمكن ان تطاله يد المحرفين ويد العابثين وما دامت الامة تصدر عن القرآن - [00:21:24](#)

فيقينا ستظل امة قوية. فكيف السبيل اذا اضعاف هذه الامة؟ وهي متمسكة تماما بالقرآن الكريم يقول الشيخ فعمد هؤلاء الكفار الى اضعاف الوسيلة. التي بها يفهم القرآن اضعاف الوسيلة التي بها يفهم القرآن. كيف يعني يا اخواني؟ يقول الشيخ كأنهم ارادوا او قالوا - [00:21:50](#)

اجعلهم يقرأون كلاما لا يفهمونه. ويمررون على كلمات طلاسم حالهم وارجو ان تنتبهوا لهذه. حالهم كحال غير المسلمين. من النصارى في كنائسهم. تتلى عليهم الانجيل يتلى بلغة لا يفهمها ولا حتى الخوري في الكنيسة. لم - [00:22:23](#)

تدرون لم؟ لقطع صلة اولئك القوم عن كتابهم المحرف. فماذا هم صانعون بكتابنا لا يمكن ان يقرأ الكتاب بغير اللغة العربية. طب ما السبيل الى ذلك؟ اضعف اللغة اقطع تعلق الناس بالقرآن. اجعل المسلم المحافظ الذي يحب القرآن. يختتم كل ثلاث ايات التي - [00:22:51](#)

يمر عليها كبار وموبقات يفرق فيها كل يوم ما يحرك القرآن قلبه. لا يشوقه الى الجنة ولا يخوفه من النار يقرأ الامام الآيات وتقرأ وتمر على حروف والفاظ حركت قلوب الصحابة - [00:23:20](#)

احدهم وهو جبير بن مطعم. والحديث في الصحيح يأتي لقاء اسرى بدر كافر غير مسلم دخل المسجد فسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ سورة الطور والطور وكتاب مسطور. لما قرأ - [00:23:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ان عذاب ربك الواقع قال كاد قلبي ان يطير والله يا اخواني تمر علينا وقلوبنا لا تطير. الا من رحم ربنا. يقول كاد قلبي ان يطير. مشرك يعبد صنما - [00:24:00](#)

ثم لما قرأ النبي عليه الصلاة والسلام ومر بالآيات ووقف عند قوله جل في علاه وقف جرير ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟
استسلم قلبه للتوحيد. فقال كلمة تكتب بماء الذهب. قال فعلمت - [00:24:21](#)

ان هذا الكلام لا ي قوله الا خالق. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ايات كثيرة تقرر التوحيد ومن يقرأها يقول يا علي ويا زينب
ويا فاطمة ويا بدوي ويا جilan. هذا - [00:24:39](#)

كل ركعة يقول اياك نعبد وهو يعبد غير الله. في كل ركعة. والله ما قرأ ايامك نعبد قراءة صحيحة. ولم يتأملها تأملا سليما. لذلك ايتها
الاحبة في الله هذا القرآن الذي حرك قلوب الجن - [00:24:59](#)

قالوا انا سمعنا قرآننا عجبًا سمعنا قرآننا عجبا. قدموا الى النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن مسعود في صلاة الفجر فسمعوا
يقرأ تحرك قلوبهم واستجابوا لامر الله سبحانه وتعالى فاسلموا - [00:25:18](#)

وصاروا ايتها الاحبة في الله دعاة الى الله. سبب قرآن فقط. في صحيح البخاري تقول امنا عائشة كان رجال ونساء وصغار من
المشركين يتنصفون باب بناء او باب فناء ابي بكر. يعني يقفون على - [00:25:38](#)

سور البيت لابي بكر الفنان الحوش. يستمعون الى قراءته. تخيل! كفار شدهم هذا القرآن. لذلك العلماء يقولون ان للقرآن سطوة على
القلوب. لكن يا اخوان الله المستعان. نحن حالنا مع القرآن حالة حزينة - [00:26:02](#)

السبب ان العلم الذي يوصلنا الى فهم كلام الله صار علما خاصا ومنحصرا بطائفه وقلة قليلة وقليلة جدا من الناس. فقط للمختص
بالدراسات القرآنية او بتفسير كلام الله جل في علاه. او لعله يحسن شيئا من علوم عربية. مع انك تحتاج الى فهم كلام ربك - [00:26:22](#)

مع انك مطالب مطالب بان تتدبر كلام الله. ما انزل الله القرآن ليقرأ فقط كما قال الحسن البصري انزل الله القرآن ليعمل به. فاتخذ
الناس تلاوته عملا. علاقتنا مع القرآن - [00:26:51](#)

ليست كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا تهزوا القرآن هز الشعر. ولا تنتروه نثر الدقن تمرا رديء وقفوا عند عجائبه
وحرکوا به القلوب ولا يكونن هم الواحد منكم اخر - [00:27:12](#)

سورة بالله قف عند هذه الجملة. هم الواحد منا حينما يقرأ ما هو؟ متى ينتهي؟ اخر السؤال قلنا ينبغي ان ما هي المنزلة الایمانية التي
سيصل اليها قلبك حينما تقرأ ورتك القرآني؟ اذا كنت تدخل الى القرآن حينما تقرأ ورتك - [00:27:33](#)

وتخرج بالقلب نفسه فاحسن الله عزاءك. هذا القرآن صورتان اما ان يزيد المؤمن ايمانا واما ان يزيد الظالمين خسارا. فاحذر ان تكون
من الخاسرين. او ان يكون كلام رب العالمين على - [00:27:53](#)

عمى كما قال الله جل في علاه وهو عليهم عمى. لذا هذا الكلام كله يا كرام يقودنا ويسوقنا الى الاهتمام بل الى تعظيم القاعدة الثالثة
في تدبر القرآن وفهمه وهي ان نقبل على العلم - [00:28:13](#)

الذى به نصل الى كلام الله جل في علاه. ونفهم كلام ربنا سبحانه سبحانه وتعالى بين يدي ذلك ايتها الاحبة في الله. احب ان اقف وقفه
مذكرا نفسي واخواني اخواني بقيمة العلم ومنزلته ولا سيما العلم المتعلقة بالله سبحانه. المتعلق بتتوحيد - [00:28:33](#)

المتعلق بافراده بالعبودية. المتعلق بكتابه بكلامه. وقفه ايتها الاحبة في الله تبين الفرق الكبير والبون الشاسع بيننا وبين غيرنا. قد
يقول قائل منا متى على اريكته بعيد تماما عن العلم. يجهل ما لا يسع المسلم جهله - [00:29:03](#)

يقع في الشرك او في البداية او في المعصية. ثم يسأل نفسه لم الامة مهزومة؟ لم الامة ضعيفة؟ لم الامة تهان؟ امة ايتها الاحبة في الله
تکاد اقول تکاد تجتمع فيها اسباب غضب الله ومقته. اسأل الله العافية. امة اسباب عزها ضيعتها. من - [00:29:30](#)

ما بعزرها والذي حق لها ذلك المجد الغابر انها عظمت العلم تعظيمها فكان العلم ايتها الاحبة في الله العلم الشرعي الذي اليوم
للأسف الشديد جدا صار محصورا على قلة قليلة من الموقفين ومن - [00:29:55](#)

من اختارهم الله رب العالمين جل في علاه الذي قال وربك يخلق ما يشاء ويختار ما السبب ايتها الاحبة في الله؟ ان همتنا في العلم
والى العلم ضعيفة. تعلمها وتعلما. دراسة وتدريسا - [00:30:15](#)

سبب انا ما قدرنا العلم حق قدره. فظن الواحد منا ان العلم حلية وزينة ونافلة يسعنا ان نستغفي عنه. كلا والله لن تنجو عند الله سبحانه الا بالعلم حتى العبادة ايها الاحبة في الله مفتقرة الى العلم. ويكتفي العلم شرفا ان العبادة مفتقرة اليه. فلو عبدت الله -

00:30:33

قبل علم قد تقع في الشرك وقد تقع في البدعة فيرد عليك عملك يوم القيمة. لذلك ايها الاحبة في الله وقفه كنت تذكرت مع احد الاخوة في صباح هذا اليوم وهو يسأل جزاه الله خير عن الدرس من الحريصين حفظه الله -

00:30:58

فذكرت شيئا من قصص اصحاب الهمم في حضور الدروس والقائهما فطلب مني من لا يسعني ان اتجاهل طلبه في ذكر شيء من ذلك على مسامعكم. وهذا الكلام اجعله منتظم فيما قلناه في القاعدة الثالثة وهي ان تقبل على العلم الشرعي الذي به تفهم الخناس -

00:31:16

اسق والنفات والعقد وقط والصد واصد هذه في قصار السور اجهلها. السبب انا ما نقبل على العلم الذي به نفهم كلام الله جل في علاه. ايها الاحبة في الله كان اسلافكم رحمهم الله -

00:31:44

من اكثر الناس تعظيمها للعلم الشرعي. ولقد ضربوا في ذلك اروع المثلة من ذلك ايها الاحبة في الله ما جاء في خبر جابر بن عبد الله وعبد الله بن انيس وانا هنا اعرض نماذج الى الذين يتطلبون العلم -

00:32:05

يبحث عن العلم يريد العلم يسافر جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه صاحب المكانة العظيمة عند رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو من الصحابة العظام هذا الرجل بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام -

00:32:22

يسمع ان عبد الله ابن انيس في دمشق الشام وجابر في المدينة في مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعرف حديثا لم يسمع به جابر فيضرب اكباد الابل الى دمشق. حتى ينتهي به السفر الى دمشق. فيسأل عن بيت عبد الله بن انيس -

00:32:42

صحابي جليل رضي الله تعالى عنه وارضاه فدل عليه يطرق الباب من؟ جابر بن عبد الله صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام يتعانقان عنق الاحبة عنق الاصحاب الاطهار ثم لا يدخل جابر بيت عبد الله بن انيس -

00:33:07

قبل ان يسأله عن الحديث شهر ذهاب شهر اياب في سبيل ماذا؟ حديث واحد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. اسألك بالله كم هي الاحاديث التي انت تحتاج اليها. في عباداتك. في العبادات في اركان اسلامك -

00:33:27

تذهب الى الحج وانت تجهل الايات والاحاديث وكلام العلماء عن المناسب والمشاعر. والله في الحج المنصرف عشرات الاتصالات يقول لك انا في مكة ماذا اصنع؟ ماذا اصنع؟ كيف ماذا تصنع؟ انت هذا السؤال تسؤاله هنا قبل الوصول الى مكة -

00:33:50

وانت تتكلم عن ركن من اركان الاسلام عن حج بيت الله. حدث ما شئت عن الوضوء والصلاه والزكاه والصيام وغيرها من شعائر الاسلام التي لا يقبلها الله منك ان لم تكن قائمة على طريقة صحيحة وسنة مرضية ولا سبيل الى ذلك الا -

00:34:11

باب العلم الشرعي ابو سعيد الخضري هذا الصحابي الجليل ايها الاحبة في الله. تظن انه يجهل من العلم ما نعلمه نحن يسافر ابو

سعيد كما اخرج الحميدي من المدينة لا اقول يأتي لمسجد الرسالة او الى مسجد -

00:34:31

او الى مسجد الشيخ ابي اسلام من المساجد التي يدرس فيها ويعلم فيها العلم لا من المدينة الى مصر الى الرواحل لصوص جوع عطش سيعبر بحرا من اجل حديث واحد. يسأل عنه عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه وارضاه -

00:34:56

هذه الهمة العظيمة ايها الاحبة في الله. التي يعظم فيها صحابة رسول الله. صلوات ربى وسلماته عليه. العلم عظموا العلم اما نحن والمعدنة منكم لو طلب منا ان نعطي تقديرها -

00:35:25

بنسبة مئوية لاهتمامنا وانشغالنا وما نفعله في سبيل العلم كم تعطي نفسك كم تعطي؟ هذي النسبة التي تعطيها انت وتعطيها الامة هي نسبة الامة بين الامم. لذلك قال شيخنا ابو عبيدة الشيخ مشهور حفظه الله. قال اذا اردت ان تعرف قدر امة محمد عليه الصلاة والسلام فانظر الى قدر العلم -

00:35:45

والعلماء فيها قدر العلم والعلماء في امة محمد هو قدر امة محمد صلوات ربى وسلماته عليه بين الامم. اهتماما ما هو مقداره؟ مصيبية ايها الاحبة في الله. مصيبية لذلك سلمكم الرحمن. حفظ لنا التاريخ قصص جميلة ولطيفة -

00:36:15

وعجيبة لعلها تحرك قلوبنا. فنقبل على هذا العلم الذي به نرتفع به نسمو به نرقى به تعود للامة مكانتها. به نعبد الله تروا هذا الفيصل وهذا الفارق معاوية بيننا وبينهم ان العلم عبودية عندهم. هو يحتسب هذه الخطوات على انها سير الى عالي الجنة - 00:36:35 حينما تأتي للدرس استشعر حديث صفوان الذي يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقة الى ايش؟ الى الجنة. هذه عبودية. انت في طاعة. انت في مجلس عظيم - 00:37:02

يدرك الله وهو مستو على عرشه يذكرك لمن؟ لجرييل وميكائيل واسرافيل للملأ الاعلى. يقول فلان ابن فلان في مجلس علم. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم - 00:37:22

لذلك الكلام لا يسعني لفضل العلم هذا الذي ما نقدرمه ما نعظمه والله المستعان. لكنني ساذكر لكم شيئا من من النماذج منها قصة محمد ابن القاسم. هذا من تلاميذ الامام مالك رضي الله تعالى عنه. هذا من اهل مصر يا كرام. واليوم العلم عندنا مرمن حجر - 00:37:41 الكتب تملا الرفوف والتطبيقات والمكتبات في جوالاتنا لكن الواحد منا لا يكلف نفسه ختم القرآن ثلاثين مرة واربعين مرة ولم يقرأ تفسيرا ولو مرة واحدة. هذا دليل على ان علاقتنا - 00:38:01

بالقرآن بالعلم علاقة تحتاج الى مراجعة. محمد ابن القاسم يا كرام يقبل عريسا تزوج وقال لزوجته انت مخيرة بين الطلاق والبقاء. انا مسافر الى مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يمم وجهه شطرا ما لك بن انس. امام دار الهجرة - 00:38:21 زوجته اختارت البقاء. بقيت عند اهله. فذهب الى الى المدينة. وجلس ايتها الاحبة في الله في مجالس قال لك ابن انس يسمع حديث رسول الله صلوات ربى وسلماته عليه. ويتعلم العلم. كان يعلم ان مالكا - 00:38:41

يكون في احسن وقته من يومه وليلته في وقت الاسحار. ما لك في هذا الوقت يكون في قمة انشراح صدره فكان يلزم بباب مالك. يجلس عند بابه. متى؟ قبل الفجر بساعة ونصف ساعة - 00:39:01

وفي ليلة يا كرام اخذته غفوة. فخرج ما لك الى الصلاة. طبعا يلزم بيت مالك يخرج مالك يرافقه الى المسجد يسأله يأخذ عنه العلم فضلا عن جلوسه في مجالسه. فرأته جارية سوداء لمالك. رأت هذا طالب العلم هذا نائم - 00:39:21 اكلته بقدمها وقالت ان صاحبك قد مضى وانت نائم انت نائم ما تستحق ان تكون طالبا عند مالك. تعجب الرجل كيف تقول هذه الجارية هذه المقالة؟ قالت ان شيخك منذ اربعين سنة - 00:39:41

لم يصلني الفجر الا بوضوء العتمة. وضوء صلاة العشاء. من هذا؟ ما لك بن انس تخيل Heidi الهمة العالية التي كانت عند مالك هذا الرجل يجلس ايتها الاحبة في الله السنوات الطوال يلازم - 00:39:57

مالك حتى جاءت قافلة حاجة مارة بالمدينة بمدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولما ترك زوجته تركها حاملا واذا ابي شاب ملثم يسأل اين محمد بن القاسم؟ فقيل له ها هو فاقبل يعانيه ولده. جاءه بعد - 00:40:20

سنوات طوال منقطع للعلم الشرعي. هذا العلم نهض الامة. تقول انهم كانوا يضيعون اوقاتهم. لا يا حبيبي نحن الذين نضيع اوقاتنا على جوالاتنا. نحن الذين اوقاتنا هذه التي ينبغي ان تعمد بطاعة الله. وبالاعداد - 00:40:40

للجihad في سبيل الله ولرقي الامة وتقدمها مصروف مشغول فيما لا يزيدنا عن الله الا بعدا. وان لله وانا اليه راجعون. ايضا ايتها الاحبة في الله الامام مالك نفسه رحمة الله ورضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:41:00

هذا الامام انفق في سبيل العلم كل ما يملك. حتى جاء عليه يوم نقض سقفه في بيته سقف البيت من خشب. نقض هذا الخشب وباعه. من اجل ان ينفق على نفسه ويظل يطلب علم حدثه - 00:41:20

لرسول الله صلوات ربى وسلماته عليه. انت والمعذرة يا بعيد. قد تقول يعني ما الفائدة ما القيمة؟ القيمة مئات الاف الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والتي لا يصلح بها دينك. تقول قال يحيى - 00:41:41

عن ما لك عن نافع عن ابن عمر عن محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. لو سقط مالك لما وصلك كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام لذا ايتها الاحبة في الله هؤلاء الاماكن ينبغي ان نسير على هديهم ولو شيئا قليلا. ولما بلغوا ما بلغوا - 00:42:01 وهو بيكم وتعجب يصدق فيهم. قول الشاعر ما ابيض وجه في اكتساب كريمة حتى يسوده المطلب ما ابيض وجه في اكتساب كريمة

حتى يسوده ايش؟ شحوب المطلب. نحن لا نريد ان نتعجب. لا نريد ان نسود - [00:42:21](#)

في سبيل حفظ القرآن او فهم القرآن او ضبط العلم وتعلم العلم تعلم ما لا ننجو يوم القيمة انا بفهمه انت تبيع وتشتري. انت تبيع [00:42:43](#) وتشتري. انت تتوضأً وتصلبي. انت تصوم وتذكري - [00:42:43](#)

هذا كله يحتاج الى العلم الشرعي. الذي به تعبد ربك كما اراد سبحانه وتعالى. اسأل الله جل في علاه ان يفقهنا في دينه انه ولد ذلك [00:43:03](#) والقادر عليه. للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق حمده والصلة والسلام على نبيه وعده - [00:43:23](#) وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتني في الله كان الكلام موصولا عن نماذج مشرقة. من همة اسلافنا رحمهم الله في طلب العلم وتحصيله. ومن اولئك اصحاب الهمم - [00:43:23](#)

بلغت بهم القمم. صدق فيهم قول العرب اتعب قدماك. فان تعبت قدماك. اتعب قدماك. فان تعبت الاقدام قدمتك الاقدام. اقول منهم [00:43:43](#) الامام البخاري رحمه الله الامام البخاري ايها الاحبة في الله هذا الذي كان يلقب بامير المؤمنين في حديث رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. وكان يستدرك - [00:43:43](#)

وعلى العلماء وهو في سن العاشرة من عمره. رحمه الله وغفر له واسكته الفردوس الاعلى من الجنة وجمعنا به مع النبيين والصديقين [00:44:13](#) والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هذا الامام ايها الاحبة في الله يقول احد اصحابه - [00:44:13](#)

وهو حفص بن عمر قال فقدنا الامام البخاري في مجلس علمه. وليس من عادة البخاري ان يغاب. الواحد منهم لا يتغيب عن مجلس [00:44:33](#) علم ان غاب فهو اما ميت او مسافر. فقد الامام البخاري فذهبوا - [00:44:33](#)

والى داره ايها الاحبة في الله فطرقو الدار فاجابهم صاحب الدار البخاري بانه لا يوجد ايست بدن ليخرج من بيته. باع ثيابه في سبيل [00:44:53](#) جمع حديث رسول الله. صلوات ربى وسلامه عليه. هذا الامام العظيم ايها الاحبة في الله. الذي جمع لك كلام سيد المرسلين صلوات ربى وسلامه - [00:44:53](#)

ايضا منهم احد رواة البخاري ابو ذر الheroic هذا من رواة الصحيح. يقول سألت عن حديث واحد اربعين سنة. اربعين سنة يا اخوانى [00:45:23](#) وهو يبحث عن اي شيء حديث واحد. كلمة واحدة يسأل عنها - [00:45:23](#)

عن كلمة واحدة ويأتيك انسان لا يعرف شيئا في العلم. لا يعرف شيئا في العلم يتكلم في هؤلاء ويظن انهم كانوا نيااما كعاد كثير منا [00:45:49](#) والله المستعان. وكذلك الامام الشافعي يا كرام هذا الامام - [00:45:49](#)

محمد ابن ادريس رحمه الله امام الدنيا في الفقه يقول ابنته كان يوقد سراجه ويطفئه في الليلة الواحدة ستين مرة. يقوم يكتب ثم [00:46:11](#) يطفئ وينام. ثم تقوم يكتب ثم يطفئ هنا ستين مرة في الليل الواحد. هذا كم ينام هذا؟ كم ينام؟ رحمه الله - [00:46:11](#)

ومن اجمل ما يذكر في هذا الباب همة بقى ابن مخلد. هذا عالم من علماء الاندلس. هذا سافر ليقطع بالادا طويلا الى بغداد الى حاضرة [00:46:40](#) العلم في ذلك الزمان. اسأل الله ان يعيدها كذلك. لما وصل الى بغداد - [00:46:40](#)

وقد تفاجأ بخبر محنـة الامام احمد. ممنوع من التدريس. ممنوع من التحدـيث. هذا الرجل صاحب همة عـالية. عـالية جدا اقتـرى دارا [00:47:00](#) ونزل بها. ثم اقبل الى مجلس الامام احمد رحـمه الله. الى بـيت الـامـام اـحمد رـحـمه الله. طـرق الـباب فـتح - [00:47:00](#)

الـامـام اـحمد رـأـه شـخـسا غـرـيبـا فـقال لـه اـنا جـئـتك مـن بلـاد بـعيدـة. الـامـام اـحمد تخـيل اـنه جاء اـتنـى مـن تـونـس وـتوـنـس تـعرـف فـي الجـفـراـفـيا [00:47:23](#) الـقـديـمة اـفـرـيقـيـة. تـسمـى اـفـرـيقـيـا. قال مـن اـفـرـيقـيـا؟ قال لـا. اـنـي اـرـكـب الـبـحـر حـتـى اـصـل - [00:47:23](#)

افـريـقيـا قال اـنـك اـنـا مـن الـبـلـاد الـبـعـيدـة. قال جـئـت لـاخـذ عنـك حـدـيـث رـسـول الله عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـام. الشـيـخ بـجـانـبـك وـانت وـهـذا يـأتـي مـن [00:47:43](#) الـانـدـلس لـيـأـخـذ عـنـه الـعـلـم. ماـذا قال ايـها الـاحـبـة فيـالـلـه الـامـام اـحمد؟ قال لـكـنـك تـرـى مـا اـنـا فـيـه - [00:47:43](#)

مـمـنـوع مـنـ التـحدـيـث ماـذا اـفـعـل؟ فـقال لـهـمـ هـذا الرـجـل صـاحـب الـهـمـة الـعـجـيـبة ايـها الـاحـبـة فيـالـلـه. قال يـا اـمـام اـنـا غـرـيبـا وـلا يـعـرـفـنـي اـحـدـ. اـتـيـك بـزـيـ السـؤـال اـتـزـين بـزـيـ المـتـسـولـين. فـاقـفـ كلـيـ يومـعـنـدـ بـاـبـكـ وـاطـرقـ الـبـاـبـ. وـاقـولـ - [00:48:03](#)

الـاجـر رـحـمـكـ اللهـ وـهـو يـرـيدـ الـاجـرـ يـرـيدـ حـسـنـاتـ يـرـيدـ حـدـيـث رـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـكـانـ الـامـام اـحمدـ يـاـ اـخـوـانـ يـفـتـحـ لـهـ الـبـاـبـ يـدـخـلـهـ وـيـحـدـثـهـ بـالـاحـادـيـثـ. وـاخـذـ الـامـام اـحمدـ عـلـيـهـ شـرـطاـ لـاـ يـذـهـبـ لـىـ الـدـرـوـسـ حـتـىـ لـاـ يـعـرـفـ بـاـنـهـ طـالـبـ عـلـمـ. لـمـ نـجـمـ نـجـمـ الـامـامـ

زالت المحنة وظهرت السنة وجاء المตوكل وعظم الامام احمد كان بقى ابن مخلد يا كرام هذا الذي لما عاد الى الان الاندلس هو الذي اظهر السنة في الاندلس. هو ابو الواضح الذين نقلوا الاحاديث الى بلاد الاندلس وقال لهم لقد - 00:48:47

وست لكم غرسا لا يقلع الى يوم القيمة. هذا الرجل كان الامام احمد يعظم بعد ذلك. ويقول هذا طالب علم. اما ايها الاحبة في الله همتهم في بث العلم وتدريسه. والتفاني في سبيل تعليم العلم. الواحد منا والمعدنة منكم ما عنده استعداد يحبس من وقته عشر دقائق - 00:49:07

ليلقن ولده سورة من القرآن. نصف ساعة ليعلم الناس دين الله. زهد عجيب في بث العلم. كما اننا في في زهد عجيب في تلقي العلم. تأملوا ايها الاحبة في هدي من سبق في تفانيهم في بث العلم. الامام النووي ايها الاحبة - 00:49:27
في اليوم الواحد ثلاثة عشر درسا في اليوم الواحد. وابن جماعة فقيه شافعي كان يدرس في اليوم الواحد خمسين درسا. تبدأ دروسه قبل الفجر بساعة. يبذل واحد منهم كل ما يستطيع من وقته من اجل تبليغ دين الله سبحانه وتعالى. يحبسون اوقاتهم في سبيل ماذا؟ في سبيل - 00:49:47

العلم وبثه ونشره. ولا يقف الواحد منهم ابدا عن تعليم العلم وتعلمه. القاضي ابو يوسف وهو ابي حنيفة مات ولده جهز الولد وصلى عليه. ثم وكل ابناءه واهله في تولي دفعه ثم عمد الى مجلس ابي حنيفة. فقيل له لم تصنع - 00:50:18
هذا قال اما ولدي فاحتسبه عند الله. واما ان تفوتي مسألة واحدة والله لا تنقضى حسرتها الى يوم القيمة حسرتها ما تنقضى الى يوم القيمة. تفوته مسألة واحدة. هذا القاضي فقه الامام ابي حنيفة يدور على رجلين - 00:50:41
وبالمناسبة فقه الاحناف اكثر المذاهب الفقهية انتشارا. يدور على رجلين على القاضي ابي يوسف وعلى محمد بن حسن الشيباني. ما بلغ ما ان بهذه الهمة يترك جنازة ولده ايها الاحبة في الله. ايضا من علمائنا المعاصرین - 00:50:59
من ايها الاحبة في الله عنده منهج يقول والله ما غبت عن درس الا اعددت جوابا لسؤال بين يدي الله يعتقد ان بث العلم ونشره مسألة عظيمة سيسأل عنها يوم القيمة هذا العالم نفسه ايها - 00:51:20

احبتي في الله هو الشيخ محمد المختار الشنقيطي حفظه الله. من علماء مدينة رسول الله. صلوات ربی وسلمانه عليه. خرج يوما من العناية المركزية. والطبيب يقول له انت وضعك الصحي في العناية المركزية. من العناية المركزية غافل الطبيب وغادر ليدرس. واحد مشايخ بلاد الحرميين وهو الشيخ عبد الله بن عقيل - 00:51:40

من تلاميذ الشيخ بن سعدي رحمه الله من اقران ابن العثيمين يعطي موعدا لطلابين ليقرأا عليه شيء من الكتب. فيذهب الى المطار وفي المطار قبل ان يصعد الطائرة يتذكر الموعد - 00:52:00

فيترك الرحلة وكان ميمما الى مكة ليعتمر ويعود من اجل طلابين. من اجل ان يجلس مع اثنين الطلاب يعلمهما دين الله سبحانه وتعالى. بهذه الهمم ترتفع الامة. فنسأله جل في علاه. وتعالى وتقديس - 00:52:14
في علي سماه ان يرزقنا همما عالية وقلوبا سليمة والسنة صادقة ونسأله سبحانه ان يستعملنا وان لا انه ولی ذلك والقادر عليه.
والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:52:34

بتعطيني امشي - 00:52:54